

إعلان أديس أبابا

بشأن تغير المناخ والتنمية في أفريقيا

نحن، رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في الدورة العادية الثامنة لمؤتمرنا بأديس أبابا، أثيوبيا، من 29 إلى 30 يناير 2007؛
إذ نذكر بالتزامنا بالمبادئ والأهداف المنصوص عليها في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي وبرنامج النيباد الخاص به؛

وإذ نذكر أيضاً بهدف ومبادئ الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة لعام 1992 حول تغير المناخ والتزاماتها؛

وإذ نرحب بسرمان بروتوكول كيوتو في 16 فبراير 2005 وتفعيله الكامل باتفاقات مراكز المعتمدة بمونتريال في ديسمبر 2005؛
وإذ نرحب أيضاً ببيان جلين ايجلز لمجموعة الـ8 حول أفريقيا، تغير المناخ، الطاقة والتنمية المستدامة والتزاماته بشأن:

- إنشاء مراكز إقليمية كاملة التشغيل لمسائل المناخ في أفريقيا.
- تحسين إدارة مخاطر المناخ داخل منظمات إنمائية متعددة الأطراف وثنائية.
- مساعدة الدول النامية في بناء قدرتها على التكيف مع التغير في المناخ خلال قمة مراجعة الألفية بنيويورك.

وإذ نعترف بأن التغير في المناخ من الممكن أن يشكل خطراً على مستقبل رفاهية السكان، والأنظمة البيئية والتقدم الاجتماعي-الاقتصادي في أفريقيا؛
وإذ ندرك ضعف الاقتصاد الأفريقي وأنظمة الإنتاج أمام تغير المناخ وتقلباته وضعف قدرات القارة على الحد من أثاره والاستجابة له؛

وإذ نرحب بنتائج الاجتماعات الوزارية حول خفض خطر الكوارث، والتي أقرت برنامج عمل لتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية الأفريقية للحد من خطر الكوارث؛

وإذ نلاحظ أنه يجب تعزيز الإجراءات المتخذة لتخفيف آثار انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري لمكافحة التغير المناخي، وفقاً لمبدأ أساس التمييز وأن تتخذ التدابير العاجلة على وجه الاستعجال لتحقيق تقدم في إجراءات التكيف؛
نتعهد بموجب هذا بما يلي:

1- الاستمرار في حث الدول التي لم تقم بذلك بعد، على أن تصدق على بروتوكول كيوتو.

2- بناء القدرات وتعزيز المشاركة الفعالة للبلدان الأفريقية في المفاوضات بشأن مستقبل عمليتي الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة حول عمليتي التغير في المناخ وبروتوكول كيوتو.

3- توفير الأموال الكافية وتعزيز ودعم تطبيق العلم والتكنولوجيا في جمع المعلومات عن المناخ، وتحليلها وتوفير معلومات الإنذار المبكر والاتصالات اللازمة في حينها.

4- دمج التغير المناخي واستراتيجيات التكيف مع التغير المناخي في السياسات والبرامج والأنشطة الوطنية والإقليمية الفرعية للتنمية.

5- القيام بزيادة الوعي فيما بين صناع السياسات والقرارات والمجتمع المدني من أجل ضمان أخذ الاعتبارات المتعلقة بالتغير المناخي في الحسبان ضمن جميع مبادرات التنمية المستدامة.

6- التعجيل بالدعوة إلى تنظيم آليات تمويل الصندوق العالمي للبيئة لتشمل فهرس التعرض للمخاطر في صيغة إطار تخصيص الموارد من أجل تسهيل حصول البلدان الأفريقية على الموارد المالية من المرفق العالمي للبيئة والبحث عن موارد وآليات مالية أخرى لدعم برامج التكيف الأفريقية.

7- تعزيز وتقوية التعاون بين خدمات الأرصاد الجوية والخدمات الهيدرولوجية الوطنية والمراكز المناخية الإقليمية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات حول المسائل المتعلقة بالتغيرات والتقلبات المناخية.

8- تعزيز مراكز التميز الإقليمية والإقليمية الفرعية الأفريقية الحالية لمعالجة التغيرات والتقلبات المناخية وكذلك لتحديد أدوات صنع القرارات بخصوص التطبيقات المناخية.

9- وضع و/أو تعزيز الأبحاث والتنمية في مجال التغير المناخي في أفريقيا وخاصة في مجال الطاقة المتجددة والحراجة والزراعة لزيادة قدرة القارة على التكيف مع التغير المناخي.

10- التشجيع على نقل التكنولوجيات المناخية ذات الصلة داخل البلدان النامية وفيما بينها والتصدي للتحديات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية.

11- دعوة البلدان المتقدمة إلى الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بتخفيف آثار التغير المناخي بما في ذلك تنفيذ المبادئ المتعلقة "بالبلدان التي تعاني من التلوث" و"المسؤوليات القائمة على أساس التمييز" كما تنص عليه اتفاقية الأمم المتحدة الإطار حول التغير المناخي وإقرار تخفيضات أكبر في انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري وشروط تجارية أفضل بشأن المستحقات المتعلقة بانبعاث الغازات.

12- دعوة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى التشاور مع المؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة من أجل إنشاء الآليات الضرورية لمتابعة تنفيذ هذا الإعلان بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي وتقييم التقدم المحرز نحو بلوغ أهدافه وتقديم التقارير المناسبة في هذا الشأن إلى القمة مرتين في السنة.